

لسان العرب

(نخ) الذَّخَّةُ والذُّخَّةُ اسم جامع للحُمُرِ وقيل الذُّخَّةُ البقر العوامل
والذَّخَّةُ الرقيق من الرجال والنساء يعني بالرقيق المماليك والذَّخَّةُ بالفتح أَنْ يأخذ
المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال عَمَّي الذي منع الدينارَ صاحِبِيَّةً
دينارَ نَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود وقيل الذَّخَّةُ الدينار الذي يأخذه وبكل ذلك فسر قوله
العوامل البقر وهو بالضم خةٌ الذُّهُهُ نماٍ يقول الكسائي وكان صدقةٌ نَخَّةٌ الذُّهُهُ ليس A
قال الأزهري قال أبو عبيدة الذَّخَّةُ الرقيق قال وقال قوم الحمير وقال ثعلب الصواب
هو البقر العوامل لأنَّه من الذَّخَّهِ وهو السوق الشديد وقال قوم النخَّةُ الربا وقال قوم
النخَّةُ الرعاء وقال قوم النخَّةُ الجمَّالون وقال بعضهم يقال لها في البادية النخَّةُ بضم
النون واختار ابن الأعرابي من هذه الأَقاويل النخَّةُ الحمير قال ويقال لها الكُسَّةُ
وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نَخَّةٌ ونخَّةٌ وإِنما
نَخَّخَها استعمالها وقال الراجز يصف حاديين للإبل لا تضرَّ بآضَرِّباً ونَخَّخَا نَخَّخَا ما
ترك الذَّخَّحُ لهنَّ مَخَّخَا قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نَخَّخَّةً له
قال وقوله دينارَ نَخَّةٍ كلبٍ وهو مشهود كان أخذ الضريبة من كلب نَخَّخَا لهم أَي
استعمالاً والذَّخَّحُ أَنْ تناخ النعم قريباً من المُمَصِّدِ حتى يصدِّقها وقد نَخَّخَها ونَخَّحَّ-
بها قال الراجز أكرمُ أَمير المؤمنين الذَّخَّخَا والذَّخَّحُ سوق الإبل وزجرها
واحتثاؤها وقد نخها يَنْخُها قال هَمَّيَانُ بن قحافة إِنْ لها لسائفاً مَزَّخَّخَا أَعجمَ-
إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخَّخَا والنخَّحُ لم يترك لهنَّ مَزَّخَّخَا المَزَّخَّحُ الذي يدفع الإبل في
سيرها والأَعجم الذي لا يحسن الحداء والنخ السير العنيف واستعمل بعضهم النخ في الإنسان
فقال إِذَا ما نَخَّخَّخَتْ العامريَّ وجدته إِلى حسب يعلو على كلِّ فاخر وكذلك
الذَّخَّخَّةُ وقد نخنخها فتنخنت زجرها فقال لها إِخْ إِخْ على غير قياس هذا قول أَهْل
اللغة وليس بقوي ونَخَّخَّخَتْ الناقة فَتَنْخُخَّخَتْ أَبركتها فبركت قال ولو أَنَخَّنا
جمعهم تنخنخوا التهذيب والنخ أَنْ تقول لسيِّقَتِكَ وَأَنْتَ تحنُّها إِخْ إِخْ فهذا النخ قال
أَبو مسعود وسمعت غير واحد من العرب يقول نَخَّخَّخْ بِالْإِبل أَي ازجرها بقولك إِخْ إِخْ
حتى تبرك قال الليث الذَّخَّخَّةُ من قولك أَنَخَّ الإبل فاستناخت أَي بركت ونَخَّخَّخَتْها
فتنخنت من الزجر وأما الإناخة فهو الإبراك لم يشتق من حكاية صوت أَلا ترى أَنَّ الفحل
يستنيخ الناقة فَتَنْخُخَّخْ له ؟ والنخَّحُ من الزجر من قولك إِخْ يقال نخَّحَّ بها نَخَّخَا
شديداً ونخَّةً شديدة وهو النَّائِخُ أَيضاً ابن الأعرابي نَخَّخَّخْ إِذَا سار سيراً شديداً

وتذخّذَجَ البعير برك ثم مكّسَن لثَفِنَاتِهِ من الأَرْض وتذخّذَخَت الناقة إِذَا رفعت صدرها عن الأَرْض وهي باركة ابن شميل هذه نَخَّة بني فلان أَي عبد بني فلان ويقال هذا من نَخَّ قلمي ونخّاخة قلمي ومن مَخَّة قلمي ومن مَخَّ قلمي أَي من صافيه والنخّخة زُبْد رقيق يخرج من السقاء إِذَا حُمِل على بعير بعدما خرج زُبْدُه الأَوَّل فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخّ بساط طوله أَكْثَر من عرضه وهو فارسي معرّب وجمعه نخاخ وَاِ أَعْلَم